

بعد دعوة سمو الشيخ عيسى بن علي للشراكة بين الشركات والأندية..

# الرياضيون يثمنون دعوة سموه ويتمنون على الشركات المبادرة بها



○ واجهة مشروع نادي المدينة الاستثماري



○ سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

## كتب: علي الباشا

مثلت الدعوة التي أطلقها سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة للشراكة بين القطاع الخاص المتمثل في الشركات والمؤسسات المختلفة صدى طيبا لدى المسؤولين في أنديةنا الوطنية، لما تمثله من أهمية على الرياضة والرياضيين، وحيث يمكن أن تؤدي إلى الارتقاء برياستنا على اختلافها وتصل بها إلى تخرج أجيال رياضية قادرة على ممارسة هوايتها باحترافية وتصل بها إلى المرتب العالمية، ورفع شعار مملكتنا في البطولات والمسابقات عاليا، وبالذات وأن البحرين تزخر بالموهب في شتى الألعاب الرياضية من فردية وجماعية.

والدعوة التي أطلقها سموه، لم تأت من فراغ، بل من واقع القرب الذي لأمسه، سواء من خلال وجوده في نادي الرفاع، أو من خلال موقعه الحالي في اتحاد كرة السلة والاجتماعات التي عقدها مع المسؤولين في الأندية الوطنية، ووقف على معاناتهم، والحاجة إلى ووقوف القطاع الخاص إلى جانبهم، كما هو الحال مع الدول المتقدمة رياضيا، وباعتبار أن القطاع الخاص له واجب اجتماعي اضطلاعاً من دوره الوطني، وأن دعمه سيكون له تأثيره الإيجابي مستقبلا..

علي إسحاقى: تنطلق من استراتيجية ذات بعد نظر وتقييم للواقع الرياضي

أحمد المرزوق: دعوة بصيرة نافذة ونظرة شاملة للتنمية الرياضية

وأشار إن من واجبتنا أن نقدم الشكر والتقدير لسموه على هذه الدعوة التي جاءت في الوقت المناسب وأن مردودها سيؤتي ثماره وسوف تعيد بالنسبة على جميع الاتحادات والأندية الرياضية.

ولفت بأن شركائنا الوطنية والمؤسسات العاملة في البحرين تجني أرباحا كبيرة، ومن الواجب أن توجه جزء من هذه الأرباح لاستثمار في الأندية كنوع من الدور الاجتماعي الذي يجب عليها.

### دعوة واقعية:

بينما وجد رئيس نادي الشباب ميرزا أحمد في دعوة سمو الشيخ علي بن عيسى آل خليفة إلى الشراكة بين الأندية والشركات والمؤسسات الوطنية، دعوة واقعية، تتسم بالحماسية، ومن واقع ميداني صار سموه يعيشه، وبالذات بعد وقوفه على المشكل التي كانت تعاني منها الأندية السلاوية، وفي معظمها تمارس ألعابا أخرى.

وقال ميرزا أحمد أن الدعوة تعقل بعد نظر لإيجاد الموارد المادية التي تمكن الأندية من الارتقاء بفرقها الرياضية، ففي الأونة الأخيرة صار هناك تراجع في الدعم الرسمي، ولا بد أن يوازي ذلك تطور في الاستثمار الخاص من قبل الشركات الوطنية الكبيرة والتي يمكن أن تضطلع بدور فعال في الشأن الاجتماعي، والرياضة جزء منه.

وأضاف أنه حتى اللحظة نرى أن توجه هذه الشركات خجول، إن لم يكن معدوما، ولذا عليها أن تقرأ جيدا مثل هذه الدعوات وتوليها اهتمامها، وبالذات أن كثيرا من الأندية يمكن أن تكون واجبات استثمارية مربحة، ومنها ناديتنا، حيث نأمل أن تكون هناك مبادرات من قبل شركائنا الوطنية لإقامة مشاريع استثمارية، يمكن أن تكون رافدا لدعم الرياضيين في المنطقة، وأقول مبادرات لأننا سبق وأن توجهنا لكثير من الشركات لاستغلال واجبات النادي لإقامة مشاريع مربحة.

ولفت ميرزا أحمد بأن دعوة سمو الشيخ علي بن عيسى آل خليفة إلى مثل هذه الشراكة بين الأندية الرياضية والشركات يلقها لكون سموه يعرف بأن الأندية تمثل قاعدة أساسية لمنتخبنا الوطنية في رفدها باللاعبين الذين يمكنهم تمثيل الوطن بشكل متميز وفعال، ونأمل أن تأخذ صداها بشكل سريع وبالذات إذا عرفنا بأن في كثير من شركائنا الوطنية عديد ممن كانوا رياضيين في يوم ما، ويقدموا الدور الذي تضطلع به الأندية في رعاية الرياضيين.



○ علي الدوسري



○ ميرزا أحمد



○ علي عيسى إسحاقى



○ نبيل عبدالرحمن



○ أحمد المرزوق



○ أحمد العكبري

آل خليفة يتم عن رجاحة فكر سموه واتساع أفقه، فالأندية البحرينية تمر بظروف مالية غاية في الصعوبة، والحل الوحيد للتخلص من هذه الأزمة الخائفة هو العمل بجدية بتحقيق دعوة سموه لاستثمار الشراكة مع القطاع الخاص.

وقال نبيل لعد عايننا في نادي البسيتين من تأخر إجراءات استثمار النادي والذي من شأنه أن يخفف علينا الديون المترامية، وربما التخلص من هذه الديون، والعودة إلى المنافسة في جميع الألعاب الرياضية التي يشارك فيها النادي.

مشاريع استثمارية، لأن المخصصات التي تدفعها الوزارة إلى الأندية غير كافية لتلبية احتياجاتها واحتياجات فرقها الرياضية، ولذا فإن على جميع الأندية البحث عن المستثمرين من الشركات، وعلى الشركات أن تبادر إلى الإجابة.

**الشراكة تعني التطوير:**

وقال أمين السر العام بنادي البسيتين نبيل عبدالرحمن بأن لا مناص من الشراكة للأندية مع القطاع الخاص لتطوير البنية التحتية للرياضة البحرينية، وما ذكره سمو الشيخ عيسى بن علي

تستغلها الشركات والمؤسسات الكبرى والبنوك لإقامة مشاريع استثمارية يعود النفع منها مباشرة للأندية، والريع الذي ستحصل عليه تصرفه على رعاية الفرق الرياضية لديها، بما يمكنها من تغذية المنتخبات باللاعبين والأبطال الذين يكونون قادرين على حصد الإنجازات.

وأضاف أنا شخصيا من المؤيدين لهذه الدعوة، لما لمست فيها من فائدة ومنتعة للأندية التي باشرت مثل هذه المشاريع، فأثر ذلك فيها إيجابيا، على العكس من لم تتح له لا الإمكانات ولا الفرص لإقامة

علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة دعوة ذات بعد نظر أطلقها سموه بعد أن استشعر مدى الحالة التي تعيشها الأندية في ظل الموازنات المتواضعة التي يبدها والعجز السنوي المتراكم على كثير منها، وهو ما يجعلها تحت طائلة الديون، وعدم القدرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه فرقها الرياضية، وهو حين ينطلق من باب الواجب الاجتماعي الذي يفترض أن تطلع به، وبالذات أنه بنظرة حول العالم سنرى أن القطاع الخاص يولي اهتماما بدعم الرياضة والرياضيين.

وقال إن توجيه سموه للشراكة بين الأندية والشركات والمؤسسات وإقامة نوع من الاستثمار سيكون مردوده كبيرا على الأندية، وستجني الثمار سريعا، وأن المردود على الرياضيين في الأندية والمنتخبات سيكون كبيرا.

وقال تنتمي من القطاع الخاص أن يتيح بالدرجة الأولى في بعض الأندية التي لديها أراض شاسعة، من خلال مشاريع يستفيد منها النادي بشكل تام، وليس أن يأخذ النادي مبلغا زهيدا شهريا ويتنظر بعد ٢٥ سنة حتى يسترجع الاستثمار.

وأضاف أن الاستثمار المربح للنادي هو الذي يستفيد منه عند حصوله على متبرع ببناء المنشأة وأن يكون دخل المشروع له خالصا وهذا ما قامت به عائلة المؤيد في مشروعها الاستثماري القادم ببناء ٣٤ محل تجاريا على نفقة عائشة المؤيد بدعم لنادي مدينة عيسى، حيث أوضحت السيدة هالة المؤيد بأن شركة المؤيد وافقت على بناء مشروع خيري للنادي بناء على توجيهات فاروق المؤيد، لتطوير الرياضة والأنشطة الأخرى بالنادي.

ونرى أن دعوة سمو الشيخ علي بن عيسى آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة هو تحريك القطاع الخاص، وعمل نوع من الشراكة لاستفادة الأندية، من القطاعات التي لديها مدخول كبير ويجب عليها الوقوف مع الحكومة.

### فائدة ومنتعة:

وقال رئيس نادي البديع علي بن حسين الدوسري إن هذا الدعوة التي يطلقها سمو الشيخ علي بن عيسى آل خليفة رئيس اتحاد السلة عن قرب، لم يرد أن يخص بها اتحاده، فهو كان يتحدث بشكل عام، ويحكي القطاع الوطني والمؤسسات بما يجب عليها من دور وطني واجتماعي للقيام بدعم الأندية عبر الاستثمار فيها، لكي تكون قادرة على رعاية الشباب الرياضي في وطننا العزيز، وبالذات أن كثيرا من الأندية لديها أراض استثمارية يمكن أن

### دعوة صريحة:

ويقول عضو اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد علي عيسى إسحاقى إن دعوة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة دعوة تتسم بالصرامة والشفافية وانطلاقا من الاستراتيجية التي لمسها من خلال الأهداف التي وضعها في اتحاد كرة السلة، والتي أراد من خلالها أن يرتقي باللعب، ووجد أن ذلك لن يتأتى إلا بوجود شراكة أساسية مع القطاع الخاص، والذي يفترض أن يكون دوره كبيرا في مساندة الدولة عبر دعم الاتحادات والأندية الرياضية، وأعتقد أن تواجد سموه المستمر في اتحاد كرة السلة ولقاءاته مع بان الربل وكوادر من المسؤولين عن الرياضة يؤكد بريد أن تكون الانطلاقة أكبر مما هي عليه الآن.

وأضاف لقد كنا دائما ندعو القطاع الخاص لمثل هذه الشراكة، بدءا بالأندية ومرورا بالاتحادات، فالأندية تمثل القاعدة التي تستمد منها المنتخبات لاعبيها، وبالتالي لا بد أن تكون صلبة وقادرة على اعداد لاعبيها وفق أسس صحيحة، ومنها البنية التحتية المؤهلة لممارسة اللعبة، أي لعبة كانت، شراكة تقوم على الاستثمار والتبني، شراكة تقوم على دعم مشاركة المنتخبات الوطنية في البطولات المختلفة ورعايتها، وأيضا إيجاد عنصر التحفيز والتكريم من قبلها حال تحقيق المنجزات الخارجية.

### دعوة بصيرة نافذة:

وقال رئيس نادي الاتفاق الأستاذ أحمد بن علي المرزوق إننا نساند الدعوة التي أطلقها سموه، ونرى في هذا الدعوة بصيرة نافذة، ولا شك أن النظرة الشاملة للتنمية تفرض ذلك، على اعتبار أن القطاع الخاص والأندية يشركان في تنمية الوطن بشريا واقتصاديا، وفي البلدان المتقدمة نرى هذه الشراكة تصل إلى مستويات عالية، ويستثمر القطاع الخاص في المجال الرياضي بسخاء، مما جعل الفائدة والتطور ينعكس إيجابيا على الطرفين.

وأضاف المرزوق تنتمي العمل على خلق وعي لدى الجميع، وخصوصا القطاع الخاص، لتجد دعوة سمو الشيخ عيسى بن علي طريقها للتنفيذ خدمة للوطن بعامة وللقطاع الرياضي بخاصة.

استغلال الاستثمار:

أما رئيس نادي مدينة عيسى أحمد بن عبدالله العكبري فيقول إن دعوة سمو الشيخ عيسى بن

ميرزا أحمد: دعوة ذات بعد نظر لزيادة موارد الأندية الذاتية ودعم فرقها

أحمد العكبري: الشراكة مردودها سيكون إيجابيا للأندية وداعما للرياضيين